

كلمة السيد الوالى بمناسبة الإحتفال باليوم العالمى لحرية التعبير

الشلف، 3 ماي 2016

باسم الله الرحمن الرحيم،

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين،

سيداتى الفضليات، سادتي الأفاضل ، كافة الحضور الكريم السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته،

بمناسبة اليوم العالمي للصحافة و حرية التعبير، التي أشرف و أسعد بمشاركتم إحياء فعالياته، و كلي إيماناً بأنه نتاج تضحيات أسلافكم من منتسبي المهنة في سبيل تحرير العمل الصحفي من الوصاية و الاملاء مقدمين أنفسهم الزكية فداءً لذلك ،

و لا يخفى على أحد التضحيات و المجهودات التي تبذلونها اليوم في البحث عن المعلومة و تنوير الرأي العام بها، في مهمة لا يدرك صعوبتها دون شك إلا أصحابها الذين يقدرون قيمة العمل الصحفي و مصداقية إيصال المعلومة دون التأثير على محتواها أو تغيير اتجاهاتها بما يؤثر سلباً على توجيه الرأي العام ،

و لكون الصحافة لسان حال المجتمع فإنه من الواجب على ممتنهيها التمتع بالضمير المهني القادر على شحن الهمم بكل ما هو ايجابي، و تحاشي كل ما من شأنه التأثير سلباً على الأمن و الطمأنينة ، دون المساس بحق المواطن الجوهري في المعلومة، خاصة في الوقت الراهن الذي يتكالب فيه أعداء الجزائر إعلامياً على رموز الدولة و سيادتها، ما يحتم عليكم التصدي لها باحترافية مبرزين بأن بلاد المليون و نصف شهيد بخير ، و بأن رموزها خط أحمر و لا و لن نسمح لأي كان المساس بكرامتنا و عزتنا

أما محلياً، ألتزم أمامكم بمواصلة دعم حق المواطن في المعلومة من خلال حث كافة مسؤولي الهيئات الولائية على تنوير ممثلي الصحافة بالمعلومات المطلوبة حال طلبها ، كما أسهر على أن تمارس حرية التعبير و الصحافة بعيداً عن أي ضغوط أو أية وصاية أو توجيه غير الذي يمليه الضمير المهني المقدر لمعنى المسؤولية. و أسهر على إشراككم في كافة النشاطات و الزيارات الميدانية قصد الاطلاع عن قرب على المجهودات التي تقوم بها الدولة تجاه مواطنيها

كما لا يفوتني أن أذكر كم بأن الرهانات تفرض علينا جميعاً، و عليكم خصوصاً التقيد بأخلاقيات المهنة و مراعاة قواعدها و ضوابطها،

لست لأعطيكم دروس في كيفية أداء المهنة و أنتم أهلها و لكن بصفتي المسؤول الأول عن الولاية يهمني قبل كل شيء طمأنينة المواطنين و راحتهم و أدعوكم الى المساهمة فيه بالكلمة الطيبة و الخبر اليقين

في الأخير أغتنم هذه المناسبة لأحيي العاملات و العاملين في حقل الإعلام بكل أشكاله ، و أعبر لهم عن خالص تقديري لعطائهم المشهود في سبيل ترقية حرية العمل الصحفي على مستوى الولاية و أشد على أيديهم مثنياً لما يبذلونه من مجهودات في السعي بحثاً عن المعلومة و تنويرنا و الرأي العام بها

تمنيتي لكم بالتوفيق و السداد في مرافقة مساعينا النبيلة التي لن يكتب لها النجاح دون صحافة حرة، ذات كفاءة و غيرة على المصلحة العامة للوطن و المواطن، و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته